@ 194 @ والرائب المشار إليه بأرض العراق وما يجري مجراها إلى حدود بحر الصين وباب الأبواب يتشاغل بأساورة ديلمان وجيلان وملك خراسان في كف غربه كما قال المساور بن هند العبسي .

(وتشعبوا شعبا فكل جزيرة % فيها أمير المؤمنين ومنبر) .

فحاق لذلك بأهل الثغر _ جدده ا _ من قراع الروم _ وقمهم ا _ على وفور عددهم وقوة عددهم ووفاق أجناس الكفرة إياهم ما ثقل حده وعظم مرده وامتنع مسده بما وصفنا من خلف سلاطين الإسلام وأمرائه وتفاوت كل منهم في شتات آرائه وما خامر أفئدتهم من الوهل وران على قلوبهم من الرعب والوجل كما سبق لهم في علم ا العزيز وإرادته إلا يجعل لهم حظا في الآخرة .

فقد حدثني أبو العباس محمد بن نصر بن مكرم أحد عدول بغداد في درب الريحان أن أحمد بن بويه رحمه ا جلس بمكان أرانيه بباب داره المعزية يعرض خيله متنزها بالنظر إليها فقيد بين يديه من دار الدواب إلى ذلك المكان في مدة أربعة عشر يوما متصلة اثنا عشر ألف فرس أغلاها ثمنا بمائه ألف درهم وأدناها ثمنا بعشرة آلاف درهم لم يطرح قط على فرس منها سرج في سبيل ا ولا في غير سبيل ا .

وحدثني أيضا كهل من أهل أذنه يعرف بابن الشعراني وقد سألته ببغداد عن منصرفه فوصف إشرافا على قضيم حمير برسم فنا خسرو بن الحسن بن بويه